

التسهيل لعلوم التنزيل

10 @ إرسال رسول قضي ذلك ويحتمل أن يريد بأمر الإهلاك المكذبين للرسول لقوله ! 2
2 ! هنالك في الموضوعين يراد به الوقت والزمان وأصله ظرف مكان ثم وضع موضع الزمان ! 2
2 ! هي الإبل والبقر والضأن والمعز فقوله لتركبوا منها يعني الإبل ومنها تأكلون يعني
اللحوم والمنافع منها اللبن والصوف وغير ذلك ! 2 2 ! يعني قطع المسافة البعيدة وحمل
الأثقال على الإبل وتحملون يريد الركوب عليها وإنما كرره بعد قوله لتركبوا منها لأنه أراد
الركوب الأول المتعارف في القرى والبلدان وبالحمل عليها الأسفار البعيدة قاله ابن عطية !
2 2 ! هذا عموم بعد ما قدم من الآيات المخصوصة ولذلك وبخهم بقوله فأى آيات الإهلاك تنكرون !
2 2 ! الضمير يعود على الأمم المكذبين وفي تفسير علمهم وجوه أحدها أنه ما كانوا يعتقدون
من أنهم لا يبعثون ولا يحاسبون والثاني أنه علمهم بمنافع الدنيا ووجوه كسبها والثالث أنه
علم الفلاسفة الذين يحتقرون علوم الشرائع وقيل الضمير يعود على الرسل أى فرجوا بما
أعطاهم الإهلاك من العلم بالشرائع أو بما عندهم من العلم بأن الإهلاك ينصرهم على من يكذبهم
وأما الضمير في وحق بهم فيعود على الكفار باتفاق ولذلك ترجح أن يكون الضمير في فرجوا
يعود عليهم ليتسق الكلام ! 2 2 ! انتصب على المصدرية والإهلاك سبحانه أعلم . \$ سورة حم
السجدة \$.
2 ! أي بينت وقيل قطعت إلى سور وآيات ! 2 2 ! منصوب بفعل مضمر على التخصيص أو
حال أو مصدر (لقوم يعلمون) معناه يعلمون الأشياء ويعقلون الدلائل إذا نظروا فيها وذلك
هو العلم الذي يوجب التكليف وقيل معناه يعلمون الحق والإيمان فالأول عام وهذا خاص والأول
أولى لقوله